التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا

من وجهة نظر طلبة المحاسبة

د. محمد أبو القاسم زكري

كلية الإقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس

قسم المحاسبة

drmohamedzakari@gmail.com

Abstract

This study explored important factors that might affect the quality of accounting education in the Economics Faculty at the Aljefarh branch، Libya. These factors include (1) Services and Facilities، (2) Lecturers، (3) Administration Offices، (4) The Library، and (5) Others. In order to achieve the study objectives، a case study method was used. A questionnaire was designed and distributed amongst accounting students in their final years. SPSS was used to analyze the responses of the participants. The results showed that all of the chosen factors had an effect on Accounting Education in the Economics Faculty at the Aljefarh branch of the Tripoli University. The study concluded that more attention should be given to accounting education in Libyan universities.

الكلمات الرئيسية: التعليم المحاسبي، الجودة الشاملة، الطالب الجامعي، الاستاذ الجامعي.

1. المقدمة *Introduction*

استقطبت ظاهرة المشاكل الدراسية التي يعاني منها الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وما تتركه من انعكاسات سلبية على شخصيتهم، وتحصيلهم الدراسي العديد من الباحثين في مختلف أنحاء العالم، ولان بناء المجتمع الحديث يتطلب منا الاهتمام بالبناء المعرفي والذي يعد التعليم أهم ركائزه الأساسية، لذا وجب من الضروري أن نكرس الجهود والطاقات اللازمة لتطوير التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص، إن جودة التعليم المحاسبي العالي تعد من الامور المهمة التي تؤثر على تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة (Zakari and Menacere, 2012: Shareia, 2010: Ahmad and Gao, 2004)، وبالتالي يجب الاهتمام بالتعليم المحاسبي في الجامعات الليبية وحل مشاكله سوأ من قبل الجهات المختصة كوزارة التعليم العالي أو من قبل الجهات الأكاديمية كالباحثين ومراكز البحث العلمي.

2. المشكلة البحثية *Research Problem*

إن مشاكل التعليم المحاسبي في ليبيا ليست بجديدة، بل هي قديمة، ولكنها تفاقمت اليوم وبشكل كبير جدا. إضافة إلي ذلك كل التغيرات والتطورات الحديثة التي تمر بها ليبيا في الوقت الحاضر سواء من حيث الانفتاح على العالم الخارجي أو حداثة سوق الأوراق المالية أو إعادة بناء و اعمار البلاد..... الخ، كل ذلك أظهر تحديات ومشاكل في غاية الأهمية، وهي ما مدى قدرة الجامعات الليبية على المساهمة في بناء مؤسسات حديثة ومتطورة للدولة الليبية، وما مدى قدرتها على تخريج الكوادر المؤهلة علميا في جميع المجالات ومن بين تلك المجالات مجال المحاسبة.

أشارت معظم الدراسات الميدانية التي أجريت حول التعليم المحاسبي في مختلف البلاد العربية إلى تدني نوعيته، وضعف الطالب والمدرس على حد سواء، والمقصود هنا بنوعية التعليم ضعف القدرات التي يبنيها التعليم في عقل وشخصية الطالب، فالتعليم العربي لا يزال يهتم بالكم ويهمل النوعية والكيف (يحيي و أيوب، 2013)، وبناء على ذلك سوف تركز هذه الدراسة على التعرف على المشاكل والتحديات التي تؤثر على جودة التعليم المحاسبي في ليبيا من وجهة نظر طلبة المحاسبة وذلك باختيار كلية الاقتصاد فرع الجفارة كحالة دراسية.

3. أهداف البحث *Study Objectives*

تهدف هذه الدراسة إلي الاتي:

- تحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه جودة التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية.
- تحليل اثر المشاكل والصعوبات على جودة التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية.
- اقتراح بعض الإجراءات المناسبة التي يمكن أن تساهم في حل تلك المشاكل.

4. فرضيات البحث *Research Hypotheses*

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

"تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا مجموعة من التحديات والمشاكل المعاصرة"

الفرضيات الفرعية:

H1: تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا مشاكل تتعلق بالخدمات والمرافق الجامعية.

H2: تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا مشاكل تتعلق بعضو هيئة التدريس.

H3: تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا مشاكل تتعلق في ليبيا بإدارة الكلية.

H4: تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا مشاكل ترتبط بالمكتبة العلمية.

H5: تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا مشاكل أخرى.

5. أهمية البحث *Research Important*

إن العمل على تطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية يتطلب جهدا خلاقا وإبداعا والتزاما بالموضوعية والعلمية في سبيل الوصول إلى أفضل السبل التي تكفل لطالب المحاسبة مستوى علميا جيدا يستطيع من خلاله المساهمة الفاعلة في تطوير مهنة المحاسبة، وبالتالي تزويد البلاد بالكوادر المؤهلة علمياً، ومن هنا تبرز أهمية دراسة التحديات والصعوبات التي تقف عائقا أمام تطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية، فبدراسة تلك المشاكل والتعرف على أثرها على جودة التعليم المحاسبي يمكن من خلالها

المساهمة في معالجة تلك المشاكل والصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية.

6. منهجية البحث *Study Methodology*

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة لأنه يتلاءم مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع دون تدخل الباحث (Saunders، 2009). أيضا تم استخدام كلية الاقتصاد فرع الجفارة كدراسة حالة (Case Study)، كما استخدمت استمارة الاستبيان Questionnaire لتجميع بيانات الدراسة من طلبة قسم المحاسبة، حيث صممت أسئلة الاستبيان بحيث تغطي كل فرضيات الدراسة كما كانت الأدبيات المنشورة حول جودة التعليم العالي المحاسبي هي المصدر الأساسي لمكونات الاستبيان مثل دراسة (قطاني وعويس، 2009) ودراسة (مصلي، 2010) ودراسة (يحي وأيوب، 2013). أيضا تم استخدام طريقة Focus Group مع 26 طالبا وطالبة بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فرع الجفارة وذلك من أجل معرفة المشاكل التي تواجه جودة التعليم المحاسبي بالكلية، حيث تمت الاستفادة من هذه المقابلة في تصوير الاطار العام للدراسة وتصميم فقرات الاستبيان.

تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث عناصر رئيسية، الجزء الأول صمم لتجميع معلومات عامة حول المشاركين في الدراسة مثل الجنس والفصل الدراسي الذي يدرس به الطالب. أما القسم الثاني فكان الهدف منه هو تجميع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وهو أثر المشاكل المختارة والمرتبطة بالتعليم المحاسبي على الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا، أما الجزء الأخير من الاستبيان فكان يهدف إلى إعطاء فرصة للمشاركين لإعطاء أي ملاحظات حول الاستبيان أو موضوع الدراسة. كما تم استخدام مقياس ليكرت Likert Five Point Scale ذي النقاط الخمس للتعبير عن أسئلة الاستبيان كما هو موضح بالجدول رقم (1).

الجدول (1): مقياس ليكرت Likert Five Point Scale

	تقلل جودة التعليم المحاسبي بشدة	تقلل جودة التعليم المحاسبي	محايد	تعزز جودة التعليم المحاسبي	تعزز جودة التعليم المحاسبي بشدة
النقاط	1	2	3	4	5

وبعد الانتهاء من تصميم الاستبيان تم عرض مسودة منه على أستاذ متخصص في اللغة العربية ومجموعة من الاساتذة المتخصصين في المحاسبة (3 أعضاء هيئة تدريس بجامعة طرابلس) والذين لديهم دراية كافية في مجال البحث العلمي، وذلك من أجل مراجعته من حيث تغطية فقرات الاستبيان لكل فرضيات ومتغيرات الدراسة وكذلك من حيث ملائمة التصميم واللغة. وقد تم مراجعة الاستبيان والتعليق عليه ببعض الملاحظات اللغوية والشكلية حيث أخذت كلها بعين الاعتبار عند التصميم النهائي للاستبيان. أما فيما يخص المستهدفين للمشاركة في هذه الدراسة (مجتمع الدراسة) Study Population فهم كل الطلبة المسجلين بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد فرع الجفارة، حيث تم اجراء المسح الشامل على جميع الطلبة الدراسين بقسم المحاسبة للفصل الدراسي ربيع 2012–2013 وذلك بالرجوع الى السجلات والمعلومات الموجودة بقسم المحاسبة بالكلية حيث بلغ عددهم 64 طالبا.

7. نموذج الدراسة *Study Model*:

فيما يخص متغيرات الدراسة Study Variables فقد كانت جودة التعليم المحاسبي متغيرا تابعا Dependent Variable بينما التحديات والمشاكل التي تواجه جودة التعليم المحاسبي متغيرات مستقلة Independent Variables والشكل رقم (1) يوضح العلاقة بين كل هذه المتغيرات وفرضيات الدراسة.

الشكل (1): نموذج الدراسة

المتغيرات المستقلة Independent Variables		المتغير التابع Dependent Variable
1.المشاكل المتعلقة بالخدمات والمرافق الجامعية:		
كنقص في التجهيزات الأساسية مثل المكيفات أو عدم توفر الأمن داخل الجامعة أو عدم وجود أماكن لتصوير المقررات الدراسية للطلبة وكذلك طباعة البحوث داخل الجامعة.	H_1	
2. المشاكل التي تتعلق بعضو هيئة تدريس المحاسبة:		
كضعف كفاءة الأستاذ الجامعي أو عدم إكماله الوقت المخصص للمقرر الدراسي.	H_2	**الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي**
3. المشاكل المتعلقة بإدارة الكلية أو قسم المحاسبة:	←	
مثل عدم توفر معيدين بقسم المحاسبة لمساعدة الطلبة في فهم المسائل المحاسبية الصعبة.	H_3	
4. المشاكل المرتبطة بالمكتبة العلمية:		
مثل عدم توفر الانترنت وخدمات المكتبة الالكترونية.	H_4	
5. مشاكل أخري:		
مثل نقص الأنشطة الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية اللازمة لترفيه الطلبة.	H_5	

المصدر: من عمل الباحث.

8. الجانب النظري *Literature Review*

7. 1 الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي:

ان عناصر العملية التعليمة في التعليم العالي للمحاسبة تتكون من الاتي (ناجي، 1998):

1. المدخلات: المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي.

2. العمليات التعليمية: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.

3. المخرجات: المتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.

4. التغذية العكسية (الرقابة): من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها، كما هو موضحة بالشكل رقم (2).

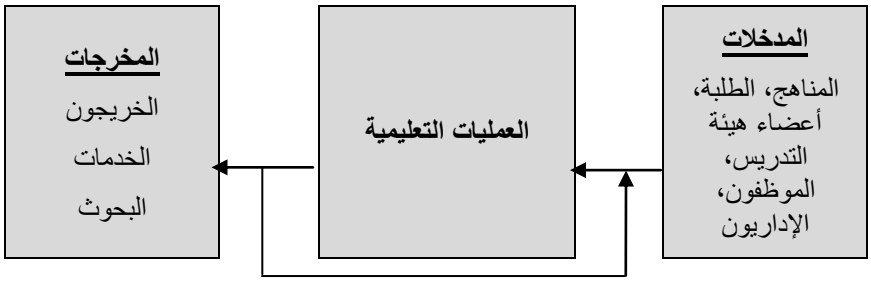

الشكل رقم (2): يبين عناصر ومكونات العملية التعليمية

المصدر: (ناجي، 1998).

إن مفهوم الجودة وفقا لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر اليونسكو للتعليم والذي أقيم في باريس في أكتوبر1998 نص على أن الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل (المناهج الدراسية، البرامج التعليمية، البحوث العلمية، الطلاب، المباني والمرافق والأدوات التعليمية ... الخ ,Davis and Ringsted) (2006 كما قامت وزارة التعليم العالي البريطانية في 1992 بتشكيل لجنة دائمة لتقييم جودة كل العناصر التعليمية بالمرحلة الجامعية الأولي في الجامعات ,Davis and Ringsted) (2006، كما أنشئ في عام 1995 مجلس أعلى لتقييم جودة الدراسة في مرحلة الدراسات العليا في الجامعات الأمريكية (National Quality Assurance and Accreditation،2004)، ولقد اتفقت اللجنتان على المعايير الواجب إتباعها لتقييم جودة الخدمة وهي كما موضحة بالجدول رقم (2).

ان فهم وإدراك محاور إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي أولى الخطوات الرئيسية في تحقيقها، ومن أهم تلك المحاور ما يلي:

- **جودة عضو هيئة التدريس:**

ليس هناك خلاف حول الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في إنجاز العملية التعليمية، وتحقيق أهداف الكلية التي يعمل بها. يقصد بجودة عضو هيئة التدريس هو تأهيله العلمي والسلوكي والثقافي، وخبراته العلمية التي تتكامل بدورها مع تأهيله العلمي، الأمر الذي يسهم في إثراء العملية التعليمية وفق الفلسفة التربوية التي يرسمها المجتمع (مصطفى، 1997). وتنقسم عملية تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي إلى تقييم شخصي ويقصد به التركيز على استخدام نتائج التقييم في تحسين البرامج، وذلك من خلال تطوير الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي حيث يتم إعلام الأستاذ المعني بنتائج تقييم أدائه من طلبته، وهناك التقويم الختامي والذي يستخدم لأغراض إدارية تتعلق بعملية التوظيف (والترقية، وتجديد العقود، ومنح علاوات مالية، الخ) (الخرابشة وآخرون، 2012).

الجدول رقم (2): يبين معايير تقييم جودة الخدمة التعليمية في المؤسسة التعليمية

العنصر	نواحي الجودة
المنهج العلمي	• درجة تغطية المواضيع الأساسية. • التناسب مع قدرة استيعاب الطالب في هذه المرحلة. • الارتباط بالواقع العملي. • الإلمام بالمعارف الأساسية. • إعداد الطالب لعصر العولمة من خلال تعلم لغة أجنبية.
المرجع العلمي	• درجة المستوى العلمي والموثوقية. • شكل وأسلوب إخراج المرجع العلمي. • وقت توافر المرجع العلمي. • سعر المرجع العلمي. • امتداد الاستفادة من المرجع العلمي. • أصالة المادة العلمية. • نوع الاتجاهات التي ينميها المرجع العلمي.

أعضاء هيئة التدريس	• المستوى العلمي والخلفية المعرفية. • إدراك احتياجات الطلاب. • الانتظام في العملية التعليمية. • الالتزام بالمنهج العلمي. • تقبل التغذية الراجعة. • العمل على تنمية المهارات الفكرية التنافسية. • تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي. • الهدف من أسلوب التدريس المستخدم. • تنمية الاتجاه التحليلي. • تنمية النظرة المتعمقة. • درجة التفاعل الشخصي. • الوعي بدور القدرة العلمية والخلقية.
أسلوب التقييم	• درجة الموضوعية والاتساق. • درجة الموثوقية والشمول. • عدم التركيز على التلقين. • التركيز على القدرة التحليلية. • التركيز على التفكير الانتقادي.
النظام الإداري	• توافر المعلومات اللازمة لتشغيل وإدارة النظام. • التوجه نحو سوق العمل. • المناخ الجيد لممارسة الأنشطة الرياضية والفنية. • كفاءة وفاعلية النظام الإداري. • تلقى الشكاوى والتعامل معها.
التسهيلات المادية	• تناسبها مع طبيعة العملية التعليمية. • تنمية وإشباع الناحية المالية.

(Davis and Ringsted، 2006)

- **جودة الطالب:**

هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التي أنشئت من أجله، ويقصد بها مدى تأهله في مراحل ما قبل الجامعة علميًا وصحيًا وثقافيًا ونفسيًا، حتى يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة، وتكتمل متطلبات تأهيله، وبذلك تضمن أن يكون هؤلاء الطلاب من صفوة الخريجين القادرين على الابتكار والخلق، وتفهم وسائل العلم وأدواته.

- **جودة البرامج التعليمية وطرق التدريس:**

ويقصد بجودة البرامج والخطط التعليمية، شمولها وعمقها، ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية، ومدى تطويعها بما يتناسب مع المتغيرات العالمية، وإسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة للطالب، الأمر الذي من شأنه جعل طرق تدريسها بعيدة تمامًا عن التلقين، ومثيرة لأفكار الطلاب وعقولهم، من خلال الممارسات التطبيقية العملية لتلك البرامج وطرق تدريسها.

- **جودة المباني التعليمية وتجهيزاتها:**

المبنى التعليمي وتجهيزاته محور هام من محاور العملية التعليمية، حيث يتم فيه التفاعل بين مجموع عناصره، وتشكل جودة المباني وتجهيزاتها، إحدى علاماتها البارزة. ومن الجدير بالذكر أن المباني التعليمية، بمحتوياتها المادية والمعنوية، مثل: القاعات، والتهوية، والإضاءة، والمقاعد والصوت وغيرها. تؤثر في جودة التعليم ومخرجاته، وكلما حسنت قاعات التعليم واكتملت، أثر ذلك بدوره في قدرات أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

- **جودة الإدارة الجامعية والتشريعات واللوائح:**

ليس هناك خلاف على أن قيادة إدارة الجودة الشاملة تعد أمرًا حتميا، وجودة الإدارة الجامعية تتوقف إلى حد كبير على القائد، فإذا فشل في إدراكه للمدخل الهيكلي نحو إدارة الجودة الشاملة فمن غير المحتمل أن يتحقق أي نجاح، ويدخل في إطار جودة الإدارة الجامعية، جودة التخطيط الاستراتيجي، ومتابعة الأنشطة التي تقود إلى خلق ثقافة إدارة الجودة الشاملة، أما جودة التشريعات واللوائح الجامعية فلا بد أن تكون مرنة وواضحة ومحددة، كما يجب عليها أن تواكب كافة المتغيرات، والتحولات من حولها، ومن ثم يجب أن يؤخذ ذلك في الاعتبار، لأن الجامعة توجد في عالم متغير تؤثر وتتأثر به.

2.7 الدراسات السابقة *Previous Studies*

اهتم الباحثون العرب والأجانب بدراسة التحديات والمشاكل التي تواجه جودة التعليم العالي للمحاسبة بالمؤسسات التعليمية العليا كالجامعات مثل دراسة (Ahmad and Gao، 2004: الربيعي، 2007: Zraa *et al.*،2011 : يحي وأيوب، 2013)، هذه المشاكل

كانت متعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية أو كانت مشاكل تتعلق بالطلبة أو أعضاء هيئة التدريس أو متعلقة بالعملية التعليمية. حيث كان من بين تلك الدراسات دراسة (Ahmad and Gao, 2004) التي هدفت إلى دراسة التغيرات التي حصلت علي التعليم المحاسبي في ليبيا مند استقلالها في 1950 م، وكذلك دراسة التحديات التي واجهها التعليم المحاسبي مثل نقص الأكاديميين، وعدم ملائمة المناهج المستوردة مع البيئة الليبية، وكذلك نقص في البحوث العلمية. خلصت الدراسة إلي انه يجب إعادة النظر في المناهج المستوردة من الغرب بما يتلاءم والبيئة الاقتصادية والاجتماعية الليبية وأيضا الاهتمام بالبحث العلمي لحل مشاكل التعليم المحاسبي الليبي.

وأيضا دراسة (القرني، 2006) التي هدفت إلي التعرف على المشاكل التي تواجه طلاب المحاسبة بكلية التقنية بالسعودية. هذه الدراسة توصلت إلى نتائج مهمة وهي:

1. عدم ملائمة قاعات المحاضرات للدراسة.
2. عدم مذاكرة الطلبة باستمرار إنما فقط عند دخول أوقات الامتحانات.
3. الاعتقاد بعدم الحصول على وظيفة بعد التخرج هي السبب في عدم بذل الجهد المطلوب من قبل الطالب.
4. عدم تنظيم الطالب لوقته بشكل جيد.
5. السهر وكثرة وسائل الترفيه مثل الفضائيات والانترنت.
6. جهل الطلبة بالتعليمات والإجراءات المتعلقة بالدراسة.
7. عدم توفر السكن للقادمين للدراسة من خارج مدينة جدة.

أما الدراسة التي قام بها الباحثان (مقداد وحلس، 2007) التي ركزت على دراسة أثر الأستاذ الجامعي على أداء الطالب بالجامعة الإسلامية في دولة فلسطين. خلاصة الدراسة إلي أن اغلب الطلبة يعانون من ضعف كفاءة الأساتذة الجامعيين مما اثر على أدائهم وتحصيلهم العلمي. كما أوصت الدراسة ببعض التوصيات المهمة ومنها:

- بذل جهد أكبر عند تعيين أعضاء هيئة تدريس جدد لضمان تعيين الأكفاء الذين يتمتعون بالمؤهلات العلمية الدقيقة والمطلوبة والخبرات العملية والقادرين على توصيل المعلومات للطلبة بأقل الجهد والتكلفة.
- متابعة أداءَ أعضاء هيئة التدريس بشكل دوري ومستمر من خلال نماذج تقييم تعد بعناية من قبل خبراء متخصصين تربويين على أن يتم تقييمهم من قبل الطلبة ومن قبل المسئولين المباشرين عنهم (رؤساء الأقسام وعمداء الكليات).
- تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والاستعانة بخبراء متخصصين في هذا المجال وإخضاع الجميع لهذه الدورات التدريبية وذلك في ضوء نتائج نماذج التقييم.

كما تناولت ورقة العمل التي قدمها (حسن، 2007) للمؤتمر الرابع عشر لجمعية العلوم التربوية والنفسية بالسعودية المنعقد في مدينة القصيم الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي. هدفت الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تعوق دون تطبيق إدارة الجودة الشاملة بالجامعات. كما تطرقت هذه الدراسة إلى المعايير الواجب إتباعها لتقييم جودة العملية التعليمية في ضوء التجارب العالمية. كذلك ركزت هذه الدراسة على الإجراءات التنفيذية لإنشاء وحدة الجودة الشاملة وتطوير الأداء بكليات الجامعة في ضوء المعايير الدولية. أوصت الدراسة بإنشاء هيئة مستقلة للاعتماد الأكاديمي تتولى تقييم وضبط الجودة والنوعية في المؤسسات التعليمية، وبما يتماشى مع المعايير الدولية.

أما دراسة (الربيعي، 2007) التي هدفت إلى التعرف على العوامل المطلوبة لبناء المهارات المحاسبية لطلبة المحاسبة، نتائج هذه الدراسة أشارت الى أن عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في مجال البحث والتطوير تحتاج الى وضع برنامج لتبادل الزيارات مع الجامعات العالمية والارتقاء بالقدرات البحثية المحاسبية، وتوفير الفرص لتطوير إمكانيات أساتذة المحاسبة. وفي المجال المالي تتمثل في تحسين المستوى المعاشي لأعضاء هيئة التدريس، ووضع الأستاذ المناسب في المكان المناسب، ووضع برنامج لتكريم المتميزين من الأساتذة والطلبة. أما المجال العلمي فتكون في توفير المصادر المحاسبية الحديثة، والارتقاء بالمنهج المحاسبي التعليمي وتطويره، واستخدام التقنية الحديثة في التعليم المحاسبي.

وفي دراسة أخري للباحث (الحسين، 2008) والتي ليست ببعيدة عن موضوع هذه الدراسة، تم التطرق إلي المشاكل التي تواجه الأساتذة والطلبة بالدراسات العليا بالجامعات العراقية. حيث صنفت تلك المشاكل إلى أربعة محاور رئيسية وهي مشاكل الأمن، مشاكل الاقتصاد، والمشاكل الدراسية والكادر التعليمي. أشارت نتائج الدراسة الى أن هناك صعوبات ومشاكل تواجه أساتذة وطلبة الدراسات العليا حسب المحاور الأربعة السابقة الذكر.

وفي دراسة (الغماري والطائي، 2008) التي هدفت إلى معرفة الفروقات في المشاكل التي تواجه الطلبة نتيجة للجنس (ذكر أو أنثى) أو كنتيجة لتخصص الطالب في جامعة عمر المختار بليبيا. أوصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بالأنشطة الترفيهية للطلبة من أجل تخفيف الضغوط الدراسية التي تواجههم.

وفي دراسة للباحثين (قطناني وعويس، 2009) التي هدفت إلى استكشاف مدى ملائمة البرامج التعليمية المطبقة بأقسام المحاسبة في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل. ركزت الدراسة على المشاكل والمعوقات التي تواجه عملية تطوير وتحديث المناهج وطرق التدريس. نتائج الدراسة أشارت إلى أن برامج التعليم المحاسبي المطبقة في الجامعات العمانية هي كافية بشكل عام لتزويد الخريج بحوالي 80% من المعارف والمهارات والخبرات التي يحتاجها سوق العمل والتي تشمل (مهارة، التكيف مع بيئة العمل، ومهارة الاتصال، ومهارة العمل في فريق، والقدرات التحليلية، ومهارة التعامل مع التكنولوجيا).

أما في دولة جنوب أفريقيا فكانت دراسة (Els)،2009 التي تناولت أهمية تطوير طرق التدريس والتعليم العالي بجامعة جوهانسبرج. خلصت الدراسة إلي ضرورة إتباع المعايير الدولية في التعليم المحاسبي IFRS في برنامج التعليم المحاسبي العالي.

وفي نفس السياق كانت دراسة (Pries and Baker)،2010 التي هدفت لدراسة أهمية تدريس المعايير الدولية للمحاسبة مثل IFRS و GAAP في مادة مبادئ المحاسبة ومادة المحاسبة المتوسطة. خلصت الدراسة إلى أن إدراج وتدريس معايير المحاسبة الدولية بالمناهج تدريس المحاسبة من شأنه أن يساهم في زيادة الثقافة بضرورة الالتزام بتلك المعايير.

كما هدفت دراسة (Patrut, 2010) إلى تحليل أثر استخدام الامتحانات الالكترونية بدلا من الامتحانات التقليدية في تقييم طلبة المحاسبة في تطوير التعليم المحاسبي العالي. أشارت نتائج الدراسة إلي أن استخدام الأنظمة والبرامج الالكترونية مثل نظام Multi-Agent System في التعليم المحاسبي من شأنه أن يساهم في تطويره.

دراسة (الجليلي وذنون، 2010) التي هدفت إلى تطوير مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات العراقية وتحديثها بما يتلاءم ومتطلبات مهنة المحاسبة، وذلك باستخدام معايير التعليم الدولية والمنهج العالمي للتعليم المهني للمحاسبين المهنيين. اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لبيان أثر معايير التعليم الدولية في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس بالجامعات العراقية. توصلت الدراسة إلى اقتراح نموذج للمناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس والذي من شأنه أن يطور التعليم المحاسبي بكليات الإدارة والاقتصاد بالجامعات العراقية.

دراسة (مصلي، 2010) والتي هدفت إلى تحليل واقع التعليم المحاسبي العالي في ليبيا، والعوامل المؤثرة على جودته، ومدى مواكبته للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل. تم تجميع البيانات الخاصة بالدراسة بأسلوب الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة وخريجي التعليم العالي المحاسبي في جامعة مصراته. كما خلصت هذه الدراسة إلي نتائج في غاية الأهمية وهي:

- وجود قصور بالمنظومة التعليمية الجامعية واعتمادها على التلقين أكثر من الإبداع، ووجود قصور في الاهتمام بإعداد الطلاب إعداداً جيداً فيما يتعلق باستخدام الحاسوب بكفاءة في التعليم المحاسبي.
- لا تتوافر الوسائل التعليمية الحديثة التي تواكب التطورات المعاصرة، وليس هناك برامج تركز على تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال في العملية التعليمية.
- وجود قصور في برامج تحديث المناهج العلمية المحاسبية، وهناك تكرار لبعض المواضيع والمفردات في مواد محاسبية مختلفة، وهذه المناهج لا تتناسب والوعاء الزمني المحدد لها.

- مناهج المحاسبة الحالية يغلب عليها الطابع النظري، وهي غير كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل من حيث المهارات والخبرات اللازمة، وعدم وجود برنامج علمي مدروس للتدريب العملي للطلاب وربطهم بمواقع العمل بالوحدات الاقتصادية، مما أدى إلى صعوبة تولي خريجي المحاسبة الجدد الوظائف بالوحدات الاقتصادية، والقيام بأي أعمال محاسبية تطلب منهم فور حصولهم على الوظائف.
- قلة الكتب والدوريات والمراجع العلمية الموجودة بالمكتبة وعدم كفايتها للطلاب، وهي لا تتلاءم وأهداف التعليم المحاسبي بالشكل المطلوب، وعدم الاستفادة من المراجع الإنجليزية نظراً لضعف اللغة الإنجليزية للطلاب.

دراسة (Zraa, 2011) هدفت إلى توضيح أهمية استخدام المعايير الاسترالية للتعليم العالي (ALTC) في التعليم المحاسبي. هذه الدراسة خلصت إلى أنه يجب تطوير طرق التدريس التقليدية الحالية واستخدام طرق حديثة في التدريس مثل التعليم الالكتروني.

كذلك دراسة (الخرابشة وآخرون، 2012) تناولت موضوعا مهما وهو كفاءة عضو هيئة التدريس في التعليم العالي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن وذلك من وجهة نظر طالبات الكلية. نتائج الدراسة أشارت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم طالبات الكلية لأداء أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغيري: القسم الأكاديمي والمستوي الدراسي. كما أوصت الدراسة بإتباع أسلوب تقييم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وبمشاركة الطلبة.

دراسة: (Alfatiemy *et al*, 2012):

التي هدفت إلى استطلاع وجهات نظر خريجي المحاسبة في ليبيا بشأن طرق التدريس بالجامعات الليبية وما مدى كفاية مصادر التعليم والتعلم في الجامعات الليبية. كشفت نتائج هذه الدراسة أن طرق التدريس ضعيفة بالجامعات الليبية و أن هناك عدم كفاية الموارد التعليمية الحيوية. أيضا دراسة (Abiodun, 2012) التي هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي بالجامعات النيجيرية. أظهرت نتائجها انه لا يوجد ربط بين المؤسسات التعليمية والباحثين وبين مهنة المحاسبة.

وفي دراسة حديثة لجودة التعليم العالي المحاسبي كانت دراسة (يحيى وأيوب، 2013) التي تناولت موضوع التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية من ثلاثة جوانب رئيسية وهي (1) المدخلات والمتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي، (2) العمليات التشغيلية والمتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية، (3) المخرجات والمتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي، وأخيرا (4) التغذية العكسية (الرقابة) والتي تتم من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات قد تحدث في أي منها. من أهم توصيات هذه الدراسة كانت ضرورة الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية والخاصة بالتعليم المحاسبي وبالأخص الكادر التعليمي، وكذلك ضرورة تطوير مناهج الدراسة وتحديثها بصورة مستمرة.

وأخيرا كانت هناك دراستان حديثتان في البيئة الليبية وهما دراسة (مامي وميرة، 2013) بعنوان "دور المناهج المحاسبية في تطوير ممارسة مهنة المحاسبة" ودراسة (سمهود، 2013) التي كان عنوانها "مدى ملائمة تخصصات التعليم المحاسبي الحالية لمتطلبات سوق العمل المحلية". حيث أوصت الدراسة الأولى على ضرورة تطوير المناهج المحاسبية التي تدرس حاليا بأقسام المحاسبة بما يتوافق مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية والتي أوصي بها اتحاد المحاسبيين الدولي (IFAC)، بينما الدراسة الثانية فقد كان من أهم نتائجها هو أن التعليم المحاسبي في ليبيا يواجه العديد من الصعوبات لكي يتواءم مع متطلبات سوق العمل الليبية والتي من أهما ضعف عضو هيئة التدريس الجامعي، وضعف المراكز البحثية.

من العرض السابق للدراسات المتعلقة بموضوع هذا البحث يتضح أن هناك كثير من العوامل التي يحتمل أن يكون له تأثير على جودة التعليم العالي المحاسبي في ليبيا، هذه العوامل يرجع بعضها إلى الخدمات والمرافق الجامعية، وعضو هيئة التدريس، وإدارة الكلية، والمكتبة العلمية، كما توصلت الدراسات السابقة إلى أن تلك العوامل تختلف درجة تأثيرها على جودة التعليم المحاسبي، ففي حين أن بعضها ذو تأثير كبير بينما نجده يقل في عوامل أخرى، ومن جانب آخر بعض تلك العوامل تأثيرها موجب وبعضها الآخر ذو تأثير عكسي،

كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة وتحديد محاورها، والأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل بياناتها.

9. الدراسة العملية:

في هذا الجزء سوف يتم التطرق إلى الطرق الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة لتحليل البيانات المتحصل عليها بواسطة الاستبيانات الموزعة على المشاركين وكذلك سوف يتم عرض نتائج الدراسة.

1.9 الطرق والأساليب الإحصائية المتبعة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبيانات الموزعة على طلبة المحاسبة بكلية الاقتصاد فرع الجفارة، حيث تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- أسلوب النسب المئوية Percentage والمتوسطات الحسابية Means لمعرفة أثر متغيرات الدراسة المستقلة Independent Variables وهي المشاكل المختارة على المتغير التابع Independent Variable وهو جودة التعليم المحاسبي (Quality of Accounting Education).
- اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's alpha Test (α) لقياس ثبات فقرات الاستبيان.
- اختبار كولمجروف- سمرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
- اختبار One-Sample T-Test لاختبار فرضيات الدراسة (عند مستوى دلالة .05).

2.9 نتائج الدراسة *Results of Study*

1.2.9 خصائص مجتمع الدراسة:

- **التصنيف حسب الجنس:**

يبين الجدول رقم (3) أن 64.6% من الطلبة المشاركين بهذه الدراسة هم ذكور وأن 35.4% من المجتمع إناث.

الجدول (3): نوع الجنس

البيان	العدد	النسبة المئوية (%)
ذكر	31	64.6
أنثى	17	35.4
المجموع	**48**	**100**

- **التصنيف حسب الفصل الدراسي:**

بالرجوع إلى الجدول رقم (4) نلاحظ أن 70.8% من مجتمع الدراسة هم من الطلبة الذين يدرسون بالفصول المتقدمة بقسم المحاسبة بالكلية (السادس، السابع، الثامن)، أما بالنسبة لباقي مجتمع الدراسة وهم 14 طالب فيدرسون بالفصل الخامس.

الجدول (4): الفصل الدراسي لمجتمع الدراسة

الفصل الدراسي	العدد	النسبة المئوية (%)
الخامس	14	29.2
السادس	11	22.9
السابع	10	20.8
الثامن	13	27.1
المجموع	**48**	**100**

2.2.9 ثبات الاستبيان *Reliability*

تم استخدام اختبار ألفا α كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، والجدول رقم (5) يوضح أن معاملات الثبات مرتفعة لفقرات الاستبيان أي أنها ما فوق 60%، وبالتالي تعتبر مقبولة عموما (Pallant،2007).

الجدول (5): معامل الثبات (اختبار كرونباخ ألفا)

المتغيرات المستقلة *Independent Variables*	عدد الأسئلة	*Cronbach's alpha*
المشاكل المتعلقة بالخدمات والمرافق الجامعية	6	0.589
المشاكل المتعلقة بعضو هيأة التدريس	7	0.678
المشاكل المتعلقة بإدارة الكلية وقسم المحاسبة	8	0.598
المشاكل المتعلقة بالمكتبة	5	0.567
المشاكل الأخرى	6	0.760
جميع المتغيرات	32	0.701

3.2.9 اختبار التوزيع الطبيعي Normality Test

تم استخدام اختبار كولمجروف- سمرنوف One-Sample K-S Test لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، لان أغلب الاختبارات المعملية يشترط فيها أن تكون البيانات موزعة توزيعا طبيعيا (حافظ، 2012). إن الجدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار كولمجروف- سمرنوف حيث يبين أن قيمة مستوى الدلالة لكل المتغيرات أكبر من 05. (Sig. >.05) وهذا يدل على ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعملية.

الجدول (6): اختبار التوزيع الطبيعي (One-Sample K-S Test)

المتغيرات المستقلة *Independent Variables*	*Sig.*
المشاكل المتعلقة بالخدمات والمرافق الجامعية	.766
المشاكل المتعلقة بعضو هيأة التدريس	.893
المشاكل المتعلقة بإدارة الكلية وقسم المحاسبة	.901
المشاكل المتعلقة بالمكتبة	.671
المشاكل الأخرى	.774
المجموع	**.801**

3.9 تحليل واختبار فرضيات الدراسة:

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار One Sample T-Test، وفيما يلي عرض لنتائج هذه الاختبارات وكذلك مناقشتها ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة:

1.3.9 اختبار الفرضية الأولى H1:

من الجدول رقم (7) نلاحظ أن التوزيع النسبي لجميع فقرات المتغير المستقل الأول وهو المشاكل المرتبطة بالخدمات والمرافق الجامعية متقاربة، حيث تتراوح ما بين 70.8% إلي 97.9%، ومستوى الدلالة لكل الفقرات هو 000.

إن أكثر المشاكل أهمية في هذه المجموعة والتي لوحظت من خلال نتائج التحليل النسبي بالدراسة الحالية هي (وجود نقص في التجهيزات الأساسية والخاصة بالقاعات الدراسية مثل المكيفات الهوائية ودورات المياه)، وكذلك (عدم وجود خدمات المقهى والكافتيريا بالكلية)، وأيضا المشكلة الثالثة وهي (عدم توفر أماكن أو حدائق لجلوس الطلبة أثناء فترات الراحة أو بين المحاضرات)، حيث أن ما نسبته 97.9% و 91.7% و 97.9% على

التوالي من عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي 1.27 و 1.44 و 1.29 على التوالي أجابوا بأنه في حالة وجود نقص في التجهيزات الأساسية والخدمات الجامعية فان ذلك يؤثر سلبا على أداء الطلبة وبالتالي يضعف جودة التعليم المحاسبي، هذه النتائج تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (القرني، 2006) التي كان من أهم نتائجها هو أن عدم ملائمة القاعات الدراسية وعدم توفر السكن الجامعي للقادمين للدراسة من خارج مدينة جدة وصعوبة المواصلات كانت من أهم أسباب تدني التعليم المحاسبي بكلية التقنية بجدة.

بينما المشكلة الأخرى في هذه القائمة وهي المشكلة رقم (4) التي أكد 95.8% من المشاركين بالدراسة على أن ضعف التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد فرع الجفارة يرجع الى نقص في أماكن خدمات التصوير والطباعة بداخل الكلية. كما أكد ذلك المتوسط الحسابي لهذا السؤال والذي كان (1.33).

أما المشكلة رقم (5) والتي كان لها تأثير كبير على أداء ومستوى الطلبة بقسم المحاسبة بالكلية، وهي (نقص الأمن الجامعي) حيث أن 93.8% من الطلبة المشاركين بالدراسة (وبمتوسط حسابي 1.33) أكدوا على أن الانفلات الأمني الذي تعاني منه الكلية وكذلك أغلب المؤسسات الليبية في الوقت الحالي والذي نتمنى أن يزول قريبا هو أحد أهم الأسباب التي تزعج الطلبة وتشوش أفكارهم مما أثر على أدائهم في الدراسة. هذا النتيجة متوافقة مع دراسة (الحسين، 2008) والتي توصلت إلي أن هناك صعوبات تواجه أساتذة وطلبة الدراسات العليا بالجامعات العراقية نتيجة لمشاكل نقص الأمن في العراق.

أما بالنسبة للمشكلة الأخيرة في هذه المجموعة وهي مشكلة نقص الموصلات، فقد أشارت نتائج التحليل النسبي إلى أن 70.8% من المشاركين بالدراسة متفقون على وجود اثر لمشكلة التنقل من والي الجامعة على التعليم المحاسبي بالكلية وهذا الأثر كان سلبا، حيث أن الموصلات العامة غير متوفرة وبشكل كاف وفي جميع الأوقات مما سبب في تأخر الطالب عن المحاضرات وبالتالي عدم فهمة لكل المنهج المقرر.

الجدول (7): نتائج التحاليل الإحصائية للمشاكل المتعلقة بالخدمات والمرافق الجامعية

ت	البيان	النسبة المئوية (%)					Sig	المتوسط الحسابي
		تضعف التعليم المحاسبي بشدة	تضعف التعليم المحاسبي	محايد	تعزز التعليم المحاسبي	تعزز التعليم المحاسبي بشدة		
1	وجود نقص في التجهيزات الأساسية.	75	22.9	2.1	-	-	.000	1.27
2	عدم وجود خدمات المقهى والكافتيريا.	64.6	27.1	8.3	-	-	.000	1.44
3	عدم توفر أماكن أو حدائق لجلوس الطلبة.	72.9	25	2.1	-	-	.000	1.29
4	عدم وجود مراكز تقدم خدمات التصوير.	70.8	25	4.2	-	-	.000	1.33
5	نقص في الأمن الجامعي.	75	18.8	4.2	2.1	-	.000	1.33
6	عدم توفر خدمات نقل الطلبة.	50	20.8	20.8	2.1	6.3	.000	1.94

وبشكل عام يتضح من الجدول رقم (7) أن كل مستويات الدلالة تساوي قيمة 000. وبالتالي فهي أقل من 0.05 (P-value <.05) وهذا يعني أن طلبة قسم المحاسبة

بكلية الاقتصاد فرع الجفارة يواجهون مشاكل تتعلق بالخدمات و المرافق الجامعية، وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى للدراسة وقبولها وهي:

H1: تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا مشاكل تتعلق بالمرافق الجامعية.

2.3.9 اختبار الفرضية الثانية H2:

تهتم الفرضية الثانية بدراسة المشاكل التي تواجه جودة التعليم المحاسبي والناتجة عن عدم كفاءة الأستاذ الجامعي، حيث تم توجيه مجموعة من الأسئلة على طلبة المحاسبة بكلية الاقتصاد فرع الجفارة لتقييم أساتذة قسم المحاسبة. يوفر تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة معلومات قيّمة من شأنها أن تسهم في تحديد فاعلية عناصر معينة في مكوّنات النظام التعليمي، وتحرص كثير من الجامعات على مشاركة الطلبة في عمليات تقييم الأداء حرصا منها على شمولية عملية التقييم، وضمانا لاستمرارية التطوير، وتصحيح الممارسات التعليمية الخاطئة، وقد بدأ هذا النمط من التقويم في الولايات المتحدة في الثلاثينيات من القرن الماضي ثم اتسعت عملية المشاركة لتشمل معظم جامعات الولايات المتحدة واستراليا وبلجيكا وكندا ونيوزيلندا وسويسرا وتايلاند (الخرابشة و آخرون، 2012).

من الجدول رقم (8) نلاحظ أن التوزيع النسبي لجميع فقرات المتغير المستقل الثاني وهو المشاكل المرتبطة بعضو هيئة التدريس تتراوح ما بين 4.2% إلي 72.9%، ومستوى الدلالة لكل الفقرات هو 000.

فيما يخص المشكلة رقم (1) وهي (عدم كفاءة عضو هيئة التدريس في شرح المقررات المحاسبية وضعف في توصيل المعلومات للطلبة) أشارت النتائج إلي أن 72.9% من المشاركين بالدراسة قد اتفقوا على أن عدم قدرة الأستاذ الجامعي على توصيل المعلومات للطلبة هو أحد أسباب ضعف التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد– فرع الجفارة (والمتوسط الحسابي لهذه الفقرة = 1.98). فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مقداد و حلس، 2007) التي خلصت إلي أن أغلب الطلبة يعانون من ضعف كفاءة الأساتذة الجامعيين بالجامعة الإسلامية مما اثر على أدائهم وتحصيلهم العلمي، وأيضا خلصت دراسة (Zakari،2013 : يحيى وأيوب، 2013) إلي ضرورة الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية والخاصة بالتعليم المحاسبي وبالأخص الكادر التعليمي.

أما فيما يخص الفقرة رقم (2) وهي (عدم إتباع المحاضر أسلوب الواجبات المنزلية) نلاحظ أن المتوسط الحسابي = 2.71 وهذا يشير إلى حيادية الإجابات من قبل المشاركين بالدراسة. وبمقارنة نسبة الطلبة المشاركين الذين يؤيدون وجود أثر سلبي لهذه المشكلة (50%) ونسبة الإجابات بالحياد (31.3%) على هذه الفقرة فإننا نلاحظ أن هناك تقارب في النسب المئوية تقريبا وهذا مؤشرا أيضا على الحيادية في الإجابات.

أما بالنسبة للمشكلتين (3) و (6) وهما عدم إكمال عضو هيئة التدريس للمنهج المقرر لمواد المحاسبة، وكذلك كثرة غياب أستاذ المادة عن المحاضرات فان نتائج التحليل النسبي أشارت إلى أن 47.9% و 70.8% على التوالي من عينة الدراسة قد أجابوا بأن التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد– فرع الجفارة يتأثر سلبا في حال حدوث ذلك. ولتفادي مثل هذه المشاكل أوصت دراسة (مقداد و حلس، 2007) على ضرورة بذل جهد أكبر عند تعيين أعضاء هيئة تدريس جدد لضمان تعيين الأكفاء، وكذلك ضرورة متابعة أداءَ أعضاء هيئة التدريس بشكل دوري ومستمر من خلال نماذج تقييم تعد بعناية من قبل خبراء متخصصين تربويين على أن يتم تقييمهم من قبل الطلبة ومن قبل المسئولين المباشرين عنهم (رؤساء الأقسام وعمداء الكليات). كما أوصت دراسة (الربيعي، 2007) على ضرورة وضع الأستاذ المناسب في المكان المناسب.

أما بالنسبة لموضوع المناهج التعليمية فقد أخذ نصيبه من البحث في هذه الدراسة، حيث استطلعت الفقرة رقم (4) من الاستبيان وهي (عدم تطوير المناهج الدراسية بما يتماشى مع متطلبات مهنة المحاسبة في الواقع العملي) أراء الطلبة المشاركين بالدراسة حول أثر عدم تطوير المناهج الدراسية للمحاسبة بالكلية على التعليم المحاسبي. نتائج الدراسة أوضحت أن 75.1% من عينة الدراسة متفقون على أن عدم تطوير مناهج المواد الدراسية يعتبر من الأسباب التي تؤدي إلى إضعاف التعليم المحاسبي (المتوسط الحسابي = 3.59). هذه النتيجة تتوافق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (مصلي، 2010) وهي وجود قصور في برامج تحديث المناهج العلمية المحاسبية، وهناك تكرار لبعض المواضيع والمفردات في مواد محاسبية مختلفة، وأيضا لاحظ أن مناهج المحاسبة الحالية في ليبيا يغلب عليها الطابع النظري، وهي غير كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل من حيث المهارات والخبرات اللازمة. كما أن دراسة الباحثان (قطناني و عويس، 2009) التي أجريت في دولة عمان

خلصت إلى أن المناهج ومقررات المحاسبة التي تدرس في الجامعات العمانية هي كافية بشكل عام لتزويد الخريج بحوالي 80% من المعارف والمهارات والخبرات التي يحتاجها سوق العمل والتي تشمل (مهارة، التكيف مع بيئة العمل، مهارة الاتصال، مهارة العمل في فريق، القدرات التحليلية، ومهارة التعامل مع التكنولوجيا).

المشكلة الخامسة والمهمة أيضا وهي (عدم تطوير أساليب الشرح لمناهج المقررات المحاسبية) والتي تشير نتائج الدراسة إلى أن 68.7% من عينة الدراسة يرون أنه عدم تطوير الأدوات التعليمة كاستخدام التكنولوجيا في تعليم المحاسبة مثل استخدام الانترنت أو ما يسمي بالتعليم الالكتروني أدى ذلك إلي التقليل من جودة التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد فرع الجفارة، وهذا يمكن ربطه بالمشكلة رقم (7) وهي (إعطاء دورات تدريبية في طرق التدريس لتطوير عضو هيأة التدريس الجديد) حيث أشارت نتائج التحليل النسبي إلى أن 68.3% من عينة الدراسة توافق تطوير وتدريب الأستاذ الجامعي يؤدي إلى زيادة جودة التعليم المحاسبي (المتوسط الحسابي = 3.77). هذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة (مصلي، 2010) التي خلصت إلى عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة التي تواكب التطورات المعاصرة في الجامعات الليبية، وكذلك ليس هناك برامج تركز على تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال في العملية التعليمية. كما أوصت دراسة (Zraa)،2011 بضرورة تطوير طرق التدريس التقليدية الحالية واستبدالها بالطرق الحديثة مثل التعليم الالكتروني.

وأخيرا نلاحظ من الجدول رقم (8) أن كل مستويات الدلالة تساوي قيمة 000. وبالتالي فهي أقل من 0.05 (P-value <.05) مما يعني أن طلبة المحاسبة بكلية الاقتصاد فرع الجفارة يواجهون مشاكل تتعلق بعضو هيئة التدريس، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية وقبولها وهي:

H2: تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا مشاكل تتعلق بعضو هيئة التدريس.

الجدول (8): نتائج التحاليل الإحصائية للمشاكل المتعلقة بعضو هيئة التدريس

ت	البيان	النسبة المئوية (%)					Sig.	المتوسط الحسابي
		تضعف التعليم المحاسبي بشدة	تضعف التعليم المحاسبي	محايد	تعزز التعليم المحاسبي	تعزز التعليم المحاسبي بشدة		
1	عدم كفاءة عضو هيئة التدريس	45.8	27.1	16.7	4.2	6.3	.000	1.98
2	عدم إتباع اسلوب الواجبات المنزلية	8.3	41.7	31.3	8.3	10.4	.000	2.71
3	غياب المتابعة الجيدة لعضو هيئة التدريس	25	22.9	43.8	6.3	2.1	.000	2.38
4	عدم تطوير المناهج الدراسية	31.3	43.8	22.9	2.1	-	.000	1.96
5	عدم تطوير أساليب الشرح	35.4	33.3	27.1	4.2	-	.000	2.00
6	كثرة غياب عضو هيئة التدريس.	58.3	12.5	25	4.2	-	.000	1.75
7	إعطاء دورات تدريبية في طرق التدريس	2.1	12.5	27.1	22.9	35.4	.000	3.77

3.3.9 اختبار الفرضية الثالثة H3:

بالنظر إلى الجدول رقم (9) نلاحظ أن التوزيع النسبي لجميع فقرات المتغير المستقل الثالث تتراوح بين 2.1% و93.8%، ومستوى الدلالة لكل الفقرات هو 000.

إن المشاكل التي تواجه التعليم المحاسبي والتي لها علاقة بإدارة الكلية تعتبر مسألة مؤثره سلبا على العملية التعليمية وبالتالي وجب دراستها. إن النتائج الإحصائية الخاصة بالمشكلة رقم (1) وهي (تقصير الموظفين الإداريين في تقديم الخدمات الإدارية لطلبة المحاسبة مثل إصدار بطاقات التعريف.....الخ) أشارت إلي أن 64.6% من عينة الدراسة موافقون على أن تقصير إدارة الكلية يؤثر سلبا على تعلم المحاسبة بالكلية.

أما فيما يخص مسألة حل مشاكل الطلبة بمساعدة الإدارة، فقد ركزت المشكلة رقم (2) على ذلك، حيث أن 77.1% من عينة الدراسة متفقون على أن حل المشاكل الدراسية المتعلقة بالطلبة وبمساعدة الإدارة من شأنه أن يعزز ويزيد في جودة التعليم المحاسبي بالكلية (المتوسط الحسابي لهذه الفقرة = 4.00). كما أوصت دراسة (يحيى و أيوب، 2013) التي أجريت في دولة العراق على ضرورة الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية الخاصة بالتعليم المحاسبي وخاصة دور المؤسسة التعليمة في مساعدة الطلبة.

أما فيما يخص الفقرة رقم (3) وهي (قيام إدارة الكلية بتوضيح اللوائح والقوانين المتعلقة بالدراسة والامتحانات لطلبة المحاسبة، وكذلك الفقرة رقم (4) وهي (قيامها بتبليغ طلبة المحاسبة بأي تغيرات قد تحدث في تلك اللوائح، فان ذلك سوف يعزز التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد فرع الجفارة وهذا ما أكدته نتائج هذه الدراسة، حيث أشارت نتائج التوزيع النسبي إلي أن 93.8% و 91.7% على التوالي من عينة الدراسة متفقون على ضرورة أن يكون هناك دور لإدارة الجامعة في توضيح اللوائح الخاصة بالدراسة والامتحانات للطلبة لما له من اثر ايجابي على جودة التعليم المحاسبي بالكلية (المتوسط الحسابي لهذه الفقرات = 4.25 و 4.19 علي التوالي).

أما عن الفقرة رقم (5) وهي (يشترط قسم المحاسبة على الطلبة الراغبين بتخصص المحاسبة الحصول على تقدير جيد على الأقل في مادتي مبادئ المحاسبة 1، 2) فقد أشارت نتيجة التحليل النسبي إلى أن 75% من عينة الدراسة يؤكدون أن هذا الشرط

لتخصص الطالب للمحاسبة يؤدي إلى تعزيز وتقوية التعليم المحاسبي بالكلية (المتوسط الحسابي = 3.92). هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (أبو شوارب، 2010) التي أجريت على طلبة المحاسبة بالجامعة الإسلامية في غزة والتي كان من أهم نتائجها هو أن هناك دوافع سلبية تدفع الطالب إلى اختيار تخصص المحاسبة وهي رغبة الآخرين مثل الأهل أو الأصدقاء أو البيئة المحيطة بالطالب، بينما أن هناك عناصر ايجابية تدفع الطالب إلى اختيار هذا التخصص مثل المعدل المتحصل علية الطالب في مادتي مبادئ المحاسبة الأولى والثانية. وكذلك تطابقت مع دراسة (Al-Rashed، 2001) التي توصلت إلى أن المعدل الدراسي الذي يتحصل علية الطالب في الثانوية له دور في زيادة كفاءة أداء طالب المحاسبة بجامعة الكويت.

إن ضعف التواصل مع طلبة المحاسبة كالتأخر في الإعلان عن موعد بداية ونهاية الفصل الدراسي تعتبر من الأمور التي لها الأثر السلبي علي التعليم العالي المحاسبي، حيث أن 77.1% من الطلبة المشاركين بالدراسة يرون أن ضعف التواصل بينهم وبين الكلية يضعف التعليم المحاسبي.

أما بالنسبة لمشكلة (نقص أو عدم وجود معيدين بقسم المحاسبة لمساعدة الطلبة في حل المسائل الصعبة) فان النتائج أشارت إلى أن 89.6% من عينة الدراسة متفقون على ذلك يضعف التعليم المحاسبي (المتوسط الحسابي = 1.67).

إن المشاكل التي تواجه الطلبة أثناء تنزيل المواد الدراسية في بداية الفصل الدراسي مثل الازدحام أو عدم الحصول على المواد التي يرغب فيها الطالب نتيجة لقفل بعض مجموعات مواد المحاسبة مبكرا تعتبر من المشاكل التي يجب النظر إليها بعين الاعتبار، فعند السؤال عن ذلك أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن 93.7% من المشاركين بهذه الدراسة وافق على أن هذه المشكلة تؤثر سلبا التعليم المحاسبي (المتوسط الحسابي = 1.33). هذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة (عمرو وآخرون، 2010).

الجدول (9): نتائج التحاليل الإحصائية للمشاكل المتعلقة بإدارة الكلية وقسم المحاسبة

1	البيان	النسبة المئوية (%)					Sig	المتوسط الحسابي
		تضعف التعليم المحاسبي بشدة	تضعف التعليم المحاسبي	محايد	تعزز التعليم المحاسبي	تعزز التعليم المحاسبي بشدة		
1	تقصير الموظفين الإداريين في تقديم الخدمات الإدارية	29.2	35.4	22.9	6.3	6.3	.000	2.25
2	قيام إدارة الكلية بمساعدة طلبة المحاسبة	4.2	2.1	16.7	43.8	33.3	.000	4.00
3	تقوم إدارة الكلية بتوضيح اللوائح والقوانين المتعلقة بالدراسة والامتحانات	2.1	2.1	2.1	56.3	37.5	.000	4.25
4	تقوم إدارة الكلية بتبليغ طلبة المحاسبة بأي تغيرات قد تحدث في اللوائح المتعلقة بالدراسة	-	4.2	4.2	56.3	35.4	.000	4.19
5	يشترط قسم المحاسبة على الطلبة الراغبين بتخصص المحاسبة الحصول على تقدير جيد على الأقل في مادتي مبادئ المحاسبة 1, 2	-	8.3	16.7	50	25	.000	3.92
6	ضعف التواصل مع طلبة المحاسبة	22.9	54.2	20.8	-	2.1	.000	2.04
7	مشاكل تنزيل المواد الدراسية	72.9	20.8	6.3	-	-	.000	1.33

8	نقــص أو عــدم وجــود معيــدين بالقسم	45.8	43.8	8.3	2.1	-	.000	1.67

وأخيرا نلاحظ من الجدول رقم (9) أن كل مستويات الدلالة تساوي قيمة 000. وبالتالي فهي أقل من 0.05 (P-value <.05) مما يعني أن طلبة المحاسبة بكلية الاقتصاد فرع الجفارة يواجهون مشاكل تتعلق بادرة الكلية، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة وقبولها وهي:

H3: تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا مشاكل تتعلق بإدارة الكلية.

4.3.9 اختبار الفرضية الرابعة H4:

بالنظر إلى الجدول رقم (10) نلاحظ أن التوزيع النسبي لجميع فقرات المتغير المستقل الرابع تتراوح بين2.1% و100% ومستوى الدلالة لكل الفقرات هو 000.

بالرجوع إلي نفس الجدول السابق نلاحظ نتيجة في غاية الأهمية وهي أن غياب الانترنت والحواسيب الآلية من شأنه أن يضعف التعليم المحاسبي وبدرجة كبيرة. حيث أظهرت نتائج التحليل النسبي إلى أن 100% من عينة الدراسة موافقون على ضرورة تزويد الكلية بالإنترنت والحواسيب الآلية وان تكون متاحة إلى كل الطلبة لكي يتم استخدامها في العملية التعليمية. وهذا ما أكدته دراسة (Patrut)،2010 التي خلصت إلى ضرورة استخدام الامتحانات الالكترونية بدلا من الامتحانات التقليدية في تقييم طلبة المحاسبة لتطوير التعليم المحاسبي العالي. كذلك نلاحظ أن نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة (مصلي،2010) التي توصلت إلى وجود قصور بالمنظومة التعليمية الجامعية واعتمادها على التلقين أكثر من الإبداع، ووجود قصور في الاهتمام بإعداد الطلاب إعداداً جيداً فيما يتعلق باستخدام الحاسوب بكفاءة في التعليم المحاسبي.

أما فيما يخص الفقرة رقم (1) وهي (نقص في الوقت المخصص لعمل المكتبة) نلاحظ أن المتوسط الحسابي = 1.63، وهذا يشير إلى أن التعليم المحاسبي يكون ضعيفا في حالة نقص الوقت المخصص للمكتبة العلمية. أيضاء بالرجوع إلى نتائج التحليل النسبي نلاحظ أن 87.5% من عينة الدراسة (42 طالبا من أصل 48 طالبا) متفقون على أن نقص وقت عمل المكتبة العلمية يؤدي إلى ضعف في التحصيل العلمي المحاسبي للطلبة،

حيث يمكن أن نرجح السبب في ذلك إلى أن الطالب في المرحلة الجامعية يحتاج إلى وقت كاف لاستخدام المكتبة وخصوصا في السنوات الدراسية الأولي.

بينما مسألة حداثة الكتب الموجودة بالمكتبة فقد ركزت المشكلة رقم (2) على ذلك، حيث أشارت نتائج التحليل النسبي إلى أن 97.9% من الطلبة المشاركين بالدراسة متفقون على أن عدم وجد كتب حديثة بمكتبة الكلية أدى إلى ضعف التعليم المحاسبي بها وهذا ما أكده المتوسط الحسابي لهذه الفقرة وهو 1.29.

أما الفقرة رقم (4) والمتعلقة بموظفي المكتبة والفقرة رقم (5) والخاصة بإجراءات استعارة الكتب من المكتبة، فان نتائج التحليل الإحصائي أشارت إلى أن 87.5% و89.6% على التوالي من عينة الدراسة يؤيدون أن عدم كفاءة الكادر الوظيفي بالمكتبة وصعوبة إجراءات الاستعارة من شأنه أن يضعف التعليم المحاسبي وبشدة.

الجدول (10): نتائج التحاليل الإحصائية للمشاكل المتعلقة بالمكتبة العلمية

ت	البيان	النسبة المئوية (%)					Sig	المتوسط الحسابي
		تضعف التعليم المحاسبي بشدة	تضعف التعليم المحاسبي	محايد	تعزز التعليم المحاسبي	تعزز التعليم المحاسبي بشدة		
1	نقص في الوقت المخصص لعمل المكتبة.	54.2	33.3	8.3	4.2	-	.000	1.63
2	قلة المراجع والكتب الحديثة بالمكتبة.	75	22.9	-	2.1	-	000.	1.29
3	عدم توفر خدمات الانترنت	66.7	33.3	-	-	-	000.	1.33
4	عدم كفاءة الكادر الوظيفي بالمكتبة.	45.8	41.7	12.5	-	-	000.	1.67
5	صعوبة إجراءات	58.3	31.3	6.3	4.2	-	.000	1.56

	استعارة الكتب والمراجع من المكتبة.							

وأخيرا نلاحظ من الجدول رقم (10) أن كل مستويات الدلالة تساوي قيمة 000. وبالتالي فهي أقل من 0.05 05.> p-value مما يعني أن طلبة المحاسبة بكلية الاقتصاد فرع الجفارة يواجهون مشاكل تتعلق بمكتبة الكلية، وهذا يؤكد صحة الفرضية الرابعة وقبولها وهي:

H4: تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا مشاكل مرتبطة بالمكتبة العلمية.

5.3.9 اختبار الفرضية الخامسة H5:

إن هذه الدراسة تسعي إلى تغطية كافة المشاكل التي تواجه التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد فرع الجفارة، وبالتالي فيما يلي مجموعة من الفقرات التي لم يجد الباحث لها مكانا بالمجموعات السابقة وعليه تم إضافة هذه المجموعة.

الفقرة الأولى في هذه المجموعة (بالرجوع إلى الجدول رقم 11) هدفت إلى دراسة اثر نقص الأنشطة الثقافية والرياضية بالكلية على جودة التعليم المحاسبي بالكلية. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن 62.5% من المشاركين بالدراسة يرون أن ضعف الأنشطة الثقافية والرياضية بالجامعة له أثر سلبي على أداء الطلبة، حيث أن وجود تلك الأنشطة يرفه على الطالب ويزيل عنة الضغوط الناتجة عن الحياة الدراسية. وهذا ما أكدت عليه دراسة (عمرو وآخرون، 2010) التي أظهرت نتائجها أن المشاكل الدراسية الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة هي المشاكل المتعلقة بعملية الترفيه عن الطلبة داخل الجامعة.

أما مسألة العدد النموذجي للطلبة بالقاعة الدراسية الواحدة يعتبر أمرا مهما يجب أن يؤخذ في الاعتبار لما له من أثر على قدرة واستيعاب الطلبة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن 58.3% من عينة الدراسة متفقون على أن العدد النموذجي للطلبة لكل قاعة دراسية هو 15 طالب، وان زيادة الطلبة عن هذا العدد سوف يؤثر سلبا على فهمهم واستيعابهم للمحاضرات، هذا ما أكده التقرير السنوي الصادر عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

OECD في سنة 2010 والذي أشار إلى ضرورة أن لا يحتوى الفصل الدراسي الواحد على أكثر من 22 طالب من أجل مساعدة الطلبة في الفهم والاستيعاب.

بينما مشكلة عدم كفاية الفترة الزمنية للفصل الدراسي وهي 3 شهور (المشكلة رقم 3)، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى حيادية إجابات المشاركين، حيث أكد ذلك المتوسط الحسابي الذي كان 2.52. أما بالنسبة إلى عدم ملائمة الجدول الدراسي (المشكلة رقم 4) وعدم ملائمة جدول الامتحانات (المشكلة رقم 5) فان إجابات الطلبة المشاركين بالدراسة تشير إلى أن 83.4% و 83.3% على التوالي يرون أن وجود مثل هذه المشاكل سوف يؤثر سلبا على جودة التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد فرع الجفارة وبمتوسط حسابي 1.83 و 1.75 على التوالي.

الجدول (11): نتائج التحاليل الإحصائية للمشاكل الأخرى

ت	البيان	النسبة المئوية (%)					Sig.	المتوسط الحسابي
		تضعف التعليم المحاسبي بشدة	تضعف التعليم المحاسبي	محايد	تعزز التعليم المحاسبي	تعزز التعليم المحاسبي بشدة		
1	نقص وقصور في الأنشطة الثقافية	25	37.5	31.3	6.3	-	000.	2.19
2	زيادة عدد الطلبة بالقاعة الدراسية.	22.9	35.4	33.3	8.3	-	.000	2.27
3	عدم كفاية الفترة الزمنية (3 شهور) لفهم المقررات المحاسبية.	20.8	33.3	31.3	2.1	12.5	000.	2.52
4	عدم ملائمة الجدول الدراسي	41.7	41.7	8.3	8.3	-	.000	1.83
5	عدم ملائمة جدول الامتحانات	47.9	35.4	10.4	6.3	-	000.	1.75
6	غياب أسلوب التعليم الذاتي (بحوث- البحث في	39.6	33.3	20.8	6.3	-	000.	1.94

	الانترنت - .....الخ).							

وفيما يخص المشكلة الأخيرة لهذه الفرضية فقد أشارت النتائج إلى أن غياب أسلوب التعليم الذاتي (بحوث- البحث في الانترنت-.....الخ) تضعف على تطوير التعليم المحاسبي وتقف عائقا أمام تطوره، وهذا ما أكده 72.9% من الطلبة المشاركين بالدراسة (المتوسط الحسابي = 1.94). هذه النتيجة تتوافق مع توصيات العديد من الدراسات والتي منها دراسة (العطعوط والكخن، 2012) التي أوصت بإدراج اللغة الانجليزية في التعليم المحاسبي العالي، وكذلك دراسة (زكري، 2013: Els, 2009) التي خلصت إلى ضرورة إدراج وتدريس معايير المحاسبة الدولية بالمناهج الدراسية المحاسبية.

وبشكل عام يتضح من الجدول رقم (11) أن كل مستويات الدلالة تساوي قيمة 000. وبالتالي فهي أقل من 0.05 (P-value <.05) مما يعني أن طلبة قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد فرع الجفارة يعانون من مشاكل أخرى، وهذا يؤكد صحة الفرضية الخامسة لهذه لدراسة وقبولها وهي:

H5: تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا مشاكل أخرى.

وبناء على نتائج الدراسة السابقة فانة يتم قبول الفرضية الرئيسية وهي:

تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا مجموعة من التحديات والمشاكل المعاصرة

10. التوصيات *Recommendations*

1. ضرورة توفير الأمن الجامعي داخل الكلية وذلك بعدم السماح لغير الطلبة بالدخول إليها، وكذلك تزويدها برجال أمن لحمايتها.
2. تزويد الكلية بخدمات الانترنت وكذلك استخدام الحواسيب الآلية والتكنلوجيا الحديثة بالمكتبة العلمية، والاشتراك في المجلات العلمية التخصصية في مجال المحاسبة من أجل مساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي.
3. توفير المراجع العلمية والكتب المقررة التي تتمشى مع التطورات المحاسبية والمهنية المستمرة مع تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التأليف بما يخدم مختلف المقررات الدراسية.

4. التركيز على الدعم المادي والمعنوي لعضو هيئة التدريس من أجل تنمية قدراته على التدريس وتشجيعه على استخدام التقنية إلى جانب تشجيعه على تنمية قدراته البحثية.
5. تشجيع التعاون بين الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة، واستطلاع آراء الممارسين حول احتياجات الممارسة العملية، ومدى وفاء برامج التعليم بمتطلبات التطبيق المتطورة.
6. إعادة النظر وتعديل المناهج الدراسية الحالية بما يكفل تمكين الطالب من ممارسة التحليل والتعليم الذاتي وتناول المسائل من زوايا غير تقليدية والتفكير بحلول للمشاكل المحاسبية بصورة منطقية.
7. وضع الأستاذ المناسب في المكان المناسب بمعنى ضرورة التوازن بين الأستاذ الجامعي والمادة المكلف بتدريسها.
8. بذل جهد أكبر عند تعيين أعضاء هيئة تدريس المحاسبة الجدد لضمان تعيين الأكفاء الذين يتمتعون بالمؤهلات العلمية الدقيقة والمطلوبة والخبرات العملية والقادرين على توصيل المعلومات للطلبة بأقل الجهد والتكلفة.
9. الإسراع في تجهيز القاعات الدراسية بما تحتاجه من تجهيزات ضرورية مثل التكييف وكذلك العمل على صيانتها بشكل دوري لاستمرار فعاليتها وتحسين بيئة التعلم التي بلا شك تمثل عنصر أساسي في العملية التعليمية.
10. إنشاء قسم خاص داخل الكلية لمساعدة الطلاب في حل مشاكلهم سواء منها الأكاديمية أو حتى الشخصية والتي بلا شك تؤثر على مستوى تحصيلهم الأكاديمي.

المراجع العربية:

أحمد بن عبد القادر القرني (2006): "**مشكلات تواجه طلاب المحاسبة: دراسة ميدانية على طلاب الكلية التقنية بجدة**"، *مجلة البحوث المحاسبية*، 7 (2).

أحمد سيد مصطفى (1997): "**إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين**"، بحث منشور في مؤتمر إدارة الجودة الشاملة في الفترة من 11-12 مارس، كلية التجارة ببنها، جامعة الزقازيق، 363-378

التقرير السنوي الصادر عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD (2010): " How many students are in each classroom?"، متاح على الرابط التالي: http://www.oecd-ilibrary.org/docserver/download/9610061ec030.pdf?expires=1361829907&id=id&accname=guest&checksum=ED7ED52DC0210A002BDA8512B0C9ADD3 (اطلع عليه بتاريخ 2013.1.6).

جبار الربيعي (2007): "**عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني**"، *مجلة التقني*، 20 (2)، 87-91

خالد قطناني، وخالد عويس (2009): "**مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية**"، متاحة على الرابط التالي:
http://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/skill7.pdf

زياد يحيى ولقمان أيوب (2013): "**واقع التعليم المحاسبي في العراق ومتطلبات تطويره**"، دراسة متاحة على الرابط التالي:
http://www.minshawi.com/other/yehya3.htm#_ftn1

سالم أبو شوارب (2010): "**عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة في الجامعة الإسلامية**"، *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)*، 18 (1)، 689-716

سامح العطعوط وحاتم الكخن (2012): "**العوامل المؤثرة على أداء الطلبة في قسم المحاسبة في جامعة النجاح الوطنية نتيجة اعتماد اللغة الإنجليزية لغة للتدريس**"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2 (27)، 325 – 344

صالح الغماري وايمان الطائي (2008):" **الحاجات الارشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات**"، *مجلة المختار للعلوم الإنسانية*، 1 (16)، متاحة على الرابط التالي: http://omu.edu.ly/en_mg/?page_id=129

صليحة الطالب (2009): "**الصعوبات و التحديات التي تواجه التعليم العربي**"، مقالة الكترونية موجودة على الرابط التالي: http://edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=221

طارق مريمي وعبدالحفيظ ميرة (2013): " **دور المناهج المحاسبية في تطوير ممارسة مهنة المحاسبة**"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا.

ظافر القشي (2004): "**مدى جاهزية طلاب قسم المحاسبة في جامعة الإسراء الخاصة لتقديم امتحان الكفاءة الموحد**"، هذه الدراسة متاحة على الرابط التالي: http://alqashi.wordpress.com/%d9%85%d9%83%d8%aa%d8%a8%d8%a9-/%d8%a7%d9%84%d8%a8%d8%ad%d9%88%d8%ab-2/

عبد الرشيد حافظ (2012): "**أساسيات البحث العلمي**"، مركز النشر العلمي، الطبعة الأولى، متاحة على الرابط التالي ء: www.kau.edu.sa/Files/320/Researches/61790_32755.pdf

عبدالحكيم محمد مصلي (2010): "**مدي مواكبة التعليم العالي في ليبيا للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل**"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل المنعقد في جامعة مصراته، مصراته، ليبيا.

عماد حسن (2007): "**الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية**"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الرابع عشر للجمعية السعودية لعلوم التربوية النفسية المقام، القصيم، السعودية.

عمر الخرابشة، وأسمي الجعافرة، وعبد الله الهباه، وناجي السعايدة (2012): "**العوامل المؤثّرة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن من وجهة نظر الطالبات**"، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 31، 61–88

فايز الحديدي (1999): "**اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو عدد من المتغيرات المتعلقة بالحياة الجامعية**"، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 26 (1)، 50– 69

فتحي سمهود (2013): " **مدى ملائمة تخصصات التعليم المحاسبي الحالية لمتطلبات سوق العمل المحلية**"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا.

فرات الحسين (2008): " **الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا وطلبتها في الجامعات العراقية**"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 22(3)، 887 – 845

فوزية ناجي (1998): "**إدارة الجودة الشاملة والإمكانات التطبيقية في مؤسسات التعليم العالي**"، حالة دراسية: جامعة عمان الأهلية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان الأهلية، عمان: الأردن.

محمد أبوالقاسم زكري (2013): " **المشاكل التي تؤثر على كفاءة المراجع الخارجي الليبي**"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا.

محمد أحمد شاهين (2009): " **مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة**"، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، متاحة على الرابط التالي:

http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/mohammadShaheen/problemsOfLearners.pdf

محمد مقداد وسالم حلس (2007):"**العوامل المؤثرة في أداء الطلبة في الجامعات الفلسطينية**"، *مجلة رؤية*، 5، 101–123 متاحة على الرابط التالي: http://www.idsc.gov.ps/sites/STATE/arabic/roya/5/page6.html

مقداد الجليلي و ألاء ذنون (2010): "**استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق**"، *مجلة تنمية الرافدين*، 32 (99)، 1–33

نعمان عمرو، وبسام بنات، وشادية مخلوف (2010): " **المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة القدس وعلاقتها ببعض المتغيرات**"، *المجلة التربوية*، جامعة عين شمس، متاحة على الرابط التالي: http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/nuamanAmro/r6_drNuamanAmro.pdf

المراجع الأجنبية:

Ahmad، N.، and Gao، S. (2004): "Changes، Problems and Challenges of Accounting Education in Libya"، *Accounting Education*، Vol. 13، No. 3، pp 365-390

Alfatiemy، M.، Norwani، N. and Yusof، R. (2012): " The Impact of Teaching Resources on the Use of Different Teaching Methods: Libyan Accounting Graduates' Perceptions"، *International Journal of Economics Business and Management Studies*، Vol. 1، No. 3، pp 76-85

Al-Rashed، W. (2001): "Determinates of Accounting Students' Performance in Kuwait University"، *Journal of King*

Abdulaziz University:Economics and Administration، Vol. 15، No. 2، pp 3-17

Babalola، Y. (2012): "The Prospects and Challenges in Accounting Education. A Case Study of Nigerian Tertiary Institutions"، *The Review of Financial and Accounting Studies*، No. 2، pp 44-50

Babalola، Y. and Tiamiyu، R. (2012): " Accounting Education in Nigeria: A Need for Synergy"، *British Journal of Economics*، *Finance and Management Sciences*، Vol. 4، No. 1، pp 60-76

Davis، J. and Ringsted، C. (2006): "Accreditation of undergraduate and graduate medical education: how do the standards contribute to quality?"، *Advances in Health Sciences Education: Theory and Practice*، Vol. 11، No. 3، pp 305-313

Els، G. (2009): "Attitudes of accounting students towards ethics، continuous professional development and lifelong learning"، *African Journal Business Ethics*، Vol. 4، No. 1، pp 46-53

Kilani، K. A. (1988): "The Evolution and Status of Accounting in Libya، Unpublished PhD dissertation، Hull University، UK.

Mahmud، M. B.، and Russell، A. (2003): "An Empirical Investigation of the Development of Accounting Education and Practice in Libya، and of Strategies for Enhancing Accounting Education and Accounting Practice in Libya"، *Research in Emerging Economies*، Vol. 5، pp 197-236

McGee، R. (1999): "What's wrong with the Curriculum in Accounting PhD Programs?"، *Journal of Accounting*، *Ethics & Public Policy*، Vol. 2، No. 3، pp 560-566

Pallant، J. (2007): "SPSS Survival Manual: a Step by Step Guide to Data Analysis Using SPSS for windows (version 15)"، 3rd ed، Maidenhead. UK

Patrut، B. (2010): "Education in Accounting Using an Interactive System"، *Broad Research in Accounting، Negotiation، and Distribution*، Vol. 1، No. 1، pp 1-6

Pries، F. And Baker، R. (2010): "A Proposal for Teaching Introductory and Intermediate Accounting in an Environment of International Financial Reporting Standards and Generally Accepted Accounting Principles for Private Enterprises"، *The Lancet Neurology*، Vol. 9، No. 1، pp 15 – 27

Riccio، E. and Sakata، M. (2000): "Teaching-Learning Methods in Accounting Education- An Empirical Research in the Brazilian Scenario"، *Accounting Research in Brazilian Universities*، No. 22، pp 1-14

Saunders، M.، Lewis، P. and Thornhill، A. (2009): "Research Methods for Business Students"، Pearson Education Ltd، 5th ed، London، UK.

Shareia، B. (2010): "The Libyan Accounting Profession: Historical Factors and Economic Consequences"، The Sixth Asia Pacific Interdisciplinary Research in Accounting (APIRA) Conference، Sydney University، Australia

Zakari، M. and Menacere، K. (2012): "The challenges of the quality of audit evidence in Libya"، *African Journal of Accounting، Auditing and Finance*، Vol. 1، No. 1، pp 3- 24

Zakari، M. (2013): Accounting and auditing in Developing Countries، Arabic Countries"، Vol. 16، No. 10، pp 1-27

Zraa، W.، Kavanagh، M. and Hartle، T. (2011): "Teaching accounting in the new Millennium"، working paper، Cambridge Business and Economics Conference (CBEC)، Cambridge University، UK